



عنوان البحث: فاعلية برنامج مقترح قائم على مبادئ التعلم الاجتماعي في اكتساب المفاهيم الجغرافية لدى تلاميذ الصفوف الثالث الأولي من المرحلة الابتدائية

الباحث: سماح أنور مرسى سعفان



جامعة مدينة السادات

كلية التربية

قسم المناهج

فاعلية برنامج مقترح قائم على مبادئ التعلم الاجتماعي في اكتساب المفاهيم الجغرافية لدى تلاميذ الصفوف الثالث الأولي من المرحلة الابتدائية

**The Effectiveness of a Suggested Program Based on Social Learning Principles in Acquiring Geographical Concepts among First Three Grades Primary Pupils**

بحث مشتق من رسالة الماجستير في التربية  
(تخصص طرق تدريس دراسات اجتماعية)  
مقدم للنشر في مجلة كلية التربية

إعداد الباحثة

سماح أنور مرسى سعفان

باحثة ماجستير

إشراف

أ. د/ خميس محمد خميس

أستاذ ورئيس قسم المناهج وطرق التدريس جغرافيا  
وعميد كلية التربية  
جامعة مدينة السادات.

أ. د/ محمد إسماعيل عبد المقصود (رحمه الله)

أستاذ المناهج وطرق التدريس جغرافيا  
وعميد كلية التربية الأسبق  
جامعة الإسكندرية.

٢٠٢٢-١٤٤٣ هـ

## مستخلص البحث

**عنوان البحث:** فاعلية برنامج مقترح قائم على مبادئ التعلم الاجتماعي في اكتساب المفاهيم الجغرافية لدى تلاميذ الصفوف الثلاث الأولى من المرحلة الابتدائية.

**جهة البحث:** كلية التربية-جامعة مدينة السادات.

**الباحثة:** سماح أنور مرسي سغفان.

**الدرجة العلمية والتخصص:** ماجستير مناهج وطرق تدريس دراسات اجتماعية.

**المشرفان على البحث:** أ. د/محمد إسماعيل عبد المقصود(رحمه الله) أستاذ المناهج وطرق التدريس جغرافيا، وعميد كلية التربية الأسبق، جامعة الإسكندرية، أ. د/ خميس محمد خميس أستاذ ورئيس قسم المناهج وطرق التدريس جغرافيا، وعميد كلية التربية، جامعة مدينة السادات.

**هدف البحث:** التحقق من فاعلية برنامج مقترح قائم على مبادئ التعلم الاجتماعي في اكتساب المفاهيم الجغرافية لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي.

**ولتحقيق هذا الهدف:** تم إعداد وضبط المواد والأدوات التالية (إعداد الباحثة):

**أولاً: أدوات التجريب وتشمل:**

- إعداد قائمة للمفاهيم الجغرافية المراد اكتسابها لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي.
- بناء برنامج مقترح قائم على مبادئ التعلم الاجتماعي، ويتضمن البرنامج (الإطار العام للبرنامج، إعداد كتاب التلميذ، وإعداد دليل المعلم لتدريس وحدات البرنامج المقترح).

**ثانياً: أداة قياس (تقويم) وتشمل:**

- تم تطبيق اختبار تحصيلي للمفاهيم الجغرافية.

**عينة البحث:** تكونت عينة البحث من (٤٠) تلميذ وتلميذة كمجموعة تجريبية واحدة، ثم تطبيق أداة البحث عليها قبلًا وبعديًا وتتبعيًا.

**نتائج البحث:** وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية ذو الصف الثالث الابتدائي في التطبيق القبلي والبعدي لإختبار المفاهيم الجغرافية، ووفق مستويات بلوم للمجال المعرفي لصالح التطبيق البعدي، ولا يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية ذو الصف الثالث الابتدائي في التطبيق البعدي والتتبعي لإختبار المفاهيم الجغرافية، مما يؤكد أن البرنامج المقترح ذو فاعلية في اكتساب المفاهيم الجغرافية لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي.

**الكلمات المفتاحية:** فاعلية برنامج مقترح - مبادئ التعلم الاجتماعي - نظرية التعلم الاجتماعي لباندورا - المفاهيم الجغرافية - تلاميذ الصفوف الثلاث الأولى من المرحلة الابتدائية.

## Abstract

**Study Title:** The Effectiveness of a Suggested Program Based on Social Learning Principles in Acquiring Geographical Concepts among First Three Grades Primary Pupils.

**Study Institution:** Faculty of Education - Sadat City University.

**Researcher:** Samah Anwar Morsi Saafan.

**Academic Degree and Specialization:** Master of Social Studies Curriculum and Instruction

**Study supervisors:** **Dr. Muhammad Ismail Abdel-Maqsoud** (May God have mercy on him) Professor of Curriculum and Geography Instruction and the former Dean of the Faculty of Education, Alexandria University, **Dr. Khamis Muhammad Khamis** Professor and Head of Curriculum and Geography Instruction and Dean of the Faculty of Education, Sadat City University.

**The Aim of the Study:** To verify the effectiveness of a proposed program based on the principles of social learning in acquiring the concepts of geographical concepts among first three graders of primary school.

**To achieve this goal:** The following materials and tools were prepared and controlled (prepared by the researcher):

**First:** Experimental tools, including:

- Preparing a list of geographical concepts to be acquired by third-grade students.
- Designing a proposed program based on the principles of social learning, and the program includes (the general framework of the program, preparing the student's book, and preparing a teacher's guide for teaching the units of the proposed program).

**Second:** a measuring instrument (evaluation), which includes:

- An achievement test for geographical concepts was applied.

**Study sample:** The study sample consisted of (40) male and female students as one experimental group, then the study tool was applied on it before, after and by trace.

**The Results of the Study:** There is a statistically significant difference at the significance level (0.05) between the mean scores of the experimental group with the third grade of primary school in the pre and post application of the geographical concepts test, and according to Bloom's levels of knowledge in favor of the post application, and there is no statistically significant difference at the level of Significance (0.05) between the mean scores of the experimental group of the third grade of primary school in the post and delayed post application of the geographical concepts test, which confirms that the proposed program is effective in acquiring geographical concepts among the students of the third grade of primary school.

**Keywords:** Principles of social learning - Geographical concepts - First three grades of primary school.

### مقدمة البحث:

يشهد العصر الراهن انفجاراً معرفياً وتقدمًا علمياً وتكنولوجياً هائلاً في كافة فروع العلم والمعرفة وجميع مناحي الحياة، مما أدى إلي تراكم المعرفة، وأصبح من الصعب علي المناهج الدراسية في جميع المراحل التعليمية تضمين كل هذه المعارف داخل المقررات الدراسية. وبالتالي لم يعد مقبولاً أن تقتصر وظيفة المدرسة علي تزويد التلاميذ بقدر معين من الحقائق، إذ أصبح واضحاً أنه لا يمكن حصر المعرفة وحقائقها وتعليمها للفرد في فترة وجيزة. ومن ثم ظهرت الحاجة إلي إعادة تنظيم المعارف والمعلومات في فئات محددة، أو بمعنى آخر تبويبها إلي

مفاهيم أساسية تمكن العاملين في أي علم من الإلمام بها، وتجدر الإشارة إلي أن حركة تحديد المفاهيم الأساسية للعلوم المختلفة قد بدأت منذ مطلع منتصف هذا القرن، ومازالت مستمرة، حيث ذكر إليس "Ellis" أن هناك جهودًا كبيرة بذلت من قبل العلماء في الميادين المختلفة، بغرض تعرف المفاهيم الهامة التي تبني علي أساسها المناهج، ولذلك نشطت حركة البحوث في هذا المجال، وكان من بين المفاهيم الأساسية التي أبرزها المعنيون بالتربية هي المفاهيم الجغرافية. (حمدي حامد، ٢٠١٤: ٣٤٥-٣٤٦)\*  
وتعد مادة الدراسات الاجتماعية من أكثر المواد صلة، وارتباطاً بواقع المجتمع، ومشكلاته، وتحدياته، ويعتبر إعداد الإنسان الصالح القادر علي المشاركة في بناء مجتمعه من الأهداف التي تسعى إليها مناهج الدراسات الاجتماعية .

حيث تختص الدراسات الاجتماعية في المرحلة الابتدائية بدراسة المفاهيم والمتعلقة بالعلاقات البشرية وقضايا الإنسان ومشكلاته وعاداته وسلوكياته، وبناءً علي ذلك تركز الدراسات الاجتماعية في المراحل الأولي علي نمو الفرد في علاقته ببيئته القريبة منه ثم يتدرج ذلك إلي دراسة العلاقات البشرية في البيئة المحلية ثم علي المستوي القومي ثم البيئة العالمية. وبالتالي من الاتجاهات الحديثة في الدراسات الاجتماعية، التأكيد علي البناء المفاهيمي للمنهج فمعظم برامج الدراسات الاجتماعية تنتظم حول أفكار رئيسية قد تكون مفاهيم، تعميمات، أفكار أساسية، أفكار عامة، أو فهم عام. ومعظم برامج الدراسات الاجتماعية تتعامل مع التعميمات التي هي علاقة بين مفهومين أو أكثر. (منصور عبد المنعم، ٢٠١٧: ٢٥-٣٤)

وتعد المفاهيم الجغرافية من المكونات الأساسية للمعرفة، فهي التي تزيد مستوي المعرفة وتسهم في تنظيمها، كما أن فهم أساسيات العلم وبنيتها العامة يعتمد بدرجة كبيرة علي المفاهيم.

(محمد الغزويولات، ٢٠١٢: ١٥٦)

وعلي الرغم من ذلك ومن أهمية مادة الدراسات الاجتماعية إلا أن أغلبية التلاميذ ينظرون لها أنها مادة للحفظ والتلقين وغير محببة لهم. ومن هنا تأتي أهمية هذا البحث في الاهتمام باكتساب بعض المفاهيم الجغرافية الموجودة في البيئة التي تحيط بهم ومساعدتهم علي ادراك

\* استخدمت الباحثة نظام APA STYLE الإصدار السادس من جمعية علم النفس الأمريكية.

أهمية مادة الدراسات الاجتماعية والعمل علي تحقيق أهدافها بسهولة.

لذا تري الباحثة ضرورة اكتساب المفاهيم الجغرافية المادية المحسوسة (خريطة، بيئة، إشارات مرور) لدى تلاميذ الصفوف الثالث الأولي من المرحلة الابتدائية وليس المجردة لما لهذه المرحلة من خصائص مميزة فيتمتع الأطفال في هذه المرحلة بسرعة النضج، وسرعة النمو العقلي والحركي، وينمو لديهم حب الاستطلاع، وينمو اهتمام الطفل بالواقع والحقيقة، وتنمو عضلاته، ويظهر عليهم النشاط الزائد وسهولة

تعلم المهارات، كل هذه الخصائص من خلال هذه الدراسة سيتم استغلالها في اكتساب المفاهيم الجغرافية من خلال برنامج مقترح ليطابق مع خصائصهم وقدراتهم وميولهم، ولمساعدتهم علي استيعاب المفاهيم الجغرافية التي نرغب تنميتها لتلك المرحلة.

وأكدت نتائج عديد من الدراسات والبحوث السابقة علي أهمية تنمية المفاهيم الجغرافية في المراحل الدراسية المختلفة مثل (Aydin,2010)، (Walmsly,2012)، (عبد العال عبد السميع، ٢٠١٥)، (محمود الفتلاوي، ٢٠١٦)، (عبد الرؤوف نجدت، ٢٠١٧)، (نشوي أمين، ٢٠١٨)، (آية سعيد، ٢٠١٩)، (Mewborne&Mitchell,2019)، (إيمان محمد، ٢٠٢١).

وقد تم وفق هذا البحث تنمية المفاهيم الجغرافية من خلال برنامج مقترح قائم علي مبادئ التعلم الاجتماعي ذلك النمط من أنماط التعلم الذي يساعد التلاميذ علي التوافق الاجتماعي في الاتجاه الذي يرغبه المجتمع ويهتم بدراسة المثيرات الاجتماعية الانسانية.

ويحدث التعلم الاجتماعي في سياق اجتماعي، وهذا يعني أنه يتطلب مشاركة الآخرين ويعتمد علي التفاعل الاجتماعي وعلي العلاقات المتبادلة بين الأفراد، ونظرًا لذلك فإن ثقافة الفرد تؤثر في معالجته العقلية للمعلومات، أو علي أسلوبه في التعلم والتفكير، كما تشكل انفعالاته المصاحبة للمعالجة العقلية للمعلومات وللتعلم الاجتماعي مبادئ أساسية تتمثل في (الحمية التبادلية، المقدره الترميزية، المقدره النيابية، المقدره علي التدبر، المقدره علي التنظيم الذاتي، المقدره علي التأمل الذاتي). (أشرف الحناوي، ٢٠١٣: ١٤٩-١٥٠)

التعلم الاجتماعي هادف وموجه نحو تحقيق أغراض معينة، وحتى لو كان عارضًا فإنه يقدم للفرد خبرات نافعة ومفيدة، ومعني ذلك أن التعلم الاجتماعي يتضمن إدراك الشخص لما سيعود عليه بناءً علي تغيير معلوماته، أو مهاراته، ويحتاج إلي توافر مناخ يقدم دعمًا ومساندة لمظاهر التغيير وصوره الحادثة في السلوك. (أسامة السيد، ٢٠١٢: ٢٢-٢٣)

وفي المدرسة الابتدائية المصرية يسعي منهج الصفوف الثلاثة الأولى لتحقيق التعلم الاجتماعي عن طريق فهم الطفل لنفسه وللمحيطين به من أشخاص وأشياء، وممارسة العمل الجماعي لينتقل من محيط الأسرة الضيق إلي المجتمع الخارجي، فهذه السنوات الثلاث الأولى تمثل فرصًا ذهبية في تشكيل الطفل كفرد اجتماعي والتقليل من الاتجاهات والعادات غير المرغوب فيها ودعم الاتجاهات والعادات المرغوب فيها، حقًا إن الوقاية خير من العلاج.

(فكري ريان، ٢٠١٠: ٣١-٥١)

ومن خلال ماسبق عرضه يتبين أن التعلم الاجتماعي نجده يتم في سياق اجتماعي ويعتمد علي المحاكاة والتقليد والمفاهيم الجغرافية المحسوسة نجدها مستمدة من البيئة كوسائل النقل والمواصلات وإشارات المرور، لذا سعت الباحثة لبناء برنامج مقترح قائم علي مبادئ التعلم الاجتماعي لاكتساب المفاهيم الجغرافية لدى تلاميذ الصفوف الثلاث الأولى من المرحلة الابتدائية فالمحاكاة والتقليد تتناسب

تلاميذ تلك المراحل التي تتمتع بالحركة والنشاط وسرعة النمو وسرعة التعلم وتجعل من المتعلم محوراً للعملية التعليمية وكما قال أرسطو "أن التقليد يزرع في الإنسان منذ الطفولة، وأحد الاختلافات بين الناس و الحيوانات الأخرى يتمثل في أنه أكثر الكائنات الحية محاكاة، ومن خلال المحاكاة يتعلم أول دروسه". وهذا يعد من مبررات الباحثة لاختيار متغيرات البحث.

### مشكلة البحث:

تعد مادة الدراسات الاجتماعية من أكثر المواد التي يواجه المتعلم صعوبة في تعلمها وخاصة اكتساب وتعلم المفاهيم الجغرافية، وذلك علي الرغم من اكتسابهم بعضاً منها من البيئة الاجتماعية، وعادة نلاحظ تدني مستوياتهم في تحصيلهم المادة -كما تشير الدراسات السابقة-مثل دراسة ( صباح الزبيدي، ٢٠١٥)، ( جعفر الموسي، ٢٠١٦)، (إبراهيم الصرايرة، ٢٠١٦)، (إسراء عطاالله، ٢٠١٧)، (بشري منكور، ٢٠١٨)، (أمل صندوقة، ٢٠٢٠) حيث أنه مازال تدريس المواد الاجتماعية بصفة عامة والجغرافيا بصفة خاصة منصباً علي التدريس التقليدي في مدارسنا، إذ نلاحظ أن التلاميذ يقومون بحفظ واستظهار المعلومات من أجل اجتيازها بنجاح في الامتحانات بغض النظر عن الإلتباه لما تحتويه من مبادئ وحقائق ومفاهيم علمية ونظرية.

ومن المعلوم أن مادة الدراسات الاجتماعية تُدرس بداية من الصف الرابع الابتدائي ثم الخامس ثم السادس الابتدائي، ومن خلال الاطلاع علي الدراسات والبحوث السابقة ذات الصلة بمشكلة الدراسة، للدراسة وراء أسباب ضعف مستويات تلاميذ تلك الصفوف، وكان من أهم تلك الأسباب اعتماد المعلمين علي طرق التدريس التقليدية لعدم وجود الوقت الكافي للتدريس بطرق الحديثة، وبالتالي ظهر اتجاه التلاميذ السلبي نحو مادة الدراسات الاجتماعية والنظر إليها علي أنها مادة للحفظ والتذكر وعدم استيعاب ما بها من مفاهيم ومبادئ، ومن هنا سعت الباحثة لاكتساب المفاهيم الجغرافية لدى تلاميذ الصفوف الثالث الأولي من المرحلة الابتدائية لحل تلك المشكلة كتمهيد للمراحل التالية وللمساعدة في تحقيق أهداف الدراسات الاجتماعية من خلال برنامج مقترح قائم علي مبادئ التعلم الاجتماعي كبرنامج جديد لم يجرب من قبل في مادة الدراسات الاجتماعية (علي حد علم الباحثة) لأن الوقاية خير من العلاج.

### ويمكن صياغة مشكلة البحث في السؤال الرئيسي التالي:

ما فاعلية برنامج مقترح قائم علي مبادئ التعلم الاجتماعي في اكتساب المفاهيم الجغرافية لدى تلاميذ الصفوف الثالث الأولي من المرحلة الابتدائية؟

ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية :

١. ما البرنامج المقترح القائم علي مبادئ التعلم الاجتماعي في اكتساب المفاهيم الجغرافية لدى تلاميذ الصفوف الثالث الأولي من المرحلة الابتدائية؟

٢. ما فاعلية البرنامج المقترح القائم على مبادئ التعلم الاجتماعي في اكتساب المفاهيم الجغرافية لدى تلاميذ الصفوف الثلاث الأولى من المرحلة الابتدائية؟

### أهداف البحث:

#### **هدف البحث الحالي إلي:**

١. تحديد المفاهيم الجغرافية التي ينبغي اكتسابها لدى تلاميذ الصفوف الثلاث الأولى من المرحلة الابتدائية.
٢. تحديد مبادئ التعلم الاجتماعي التي تتناسب مع تلاميذ الصفوف الثلاث الأولى من المرحلة الابتدائية.
٣. بناء برنامج مقترح قائم على مبادئ التعلم الاجتماعي لاكتساب المفاهيم الجغرافية لدى تلاميذ الصفوف الثلاث الأولى من المرحلة الابتدائية.
٤. التعرف على فاعلية البرنامج المقترح القائم على مبادئ التعلم الاجتماعي في اكتساب المفاهيم الجغرافية لدى تلاميذ الصفوف الثلاث الأولى من المرحلة الابتدائية.

### أهمية البحث:

#### **يفيد البحث الحالي في:**

١. تقديم قائمة لبعض المفاهيم الجغرافية التي ينبغي اكتسابها لدى تلاميذ الصفوف الثلاث الأولى من المرحلة الابتدائية من خلال برنامج مقترح قائم على مبادئ التعلم الاجتماعي والتي من شأنها أن تفتح آفاقاً جديدة أمام التلاميذ لاكتشاف ما يحيط بهم ويلفت أنظارهم إلي أهمية مادة الدراسات الاجتماعية.
٢. توجيه نظر مخططي المناهج إلي ضرورة تضمين المفاهيم الجغرافية في مناهج الصفوف الثلاث الأولى من المرحلة الابتدائية من خلال برنامج مناسب لتلك المرحلة للمساعدة في تحقيق أهداف الدراسات الاجتماعية وجعلها مادة محببة للتلاميذ في الصفوف التعليمية اللاحقة وذلك لإلغاء فكرة أن مادة الدراسات الاجتماعية مادة للحفظ والتلقين وترسيخ فكرة النشاط والعمل وجعل المتعلم محوراً للعملية التعليمية .
٣. تقديم دليل للمعلم باستخدام مبادئ التعلم الاجتماعي يمكن أن يفيد في تطوير برامج إعداد المعلم وبرامج تدريبه أثناء الخدمة .
٤. فتح الباب أمام الباحثين التربويين للدراسة في مداخل واستراتيجيات جديدة تكسب المفاهيم الجغرافية لتلاميذ الصفوف الثلاث الأولى من المرحلة الابتدائية.
٥. الاستفادة من التقدم الذي نشهده في العصر الحالي ومسايرة الأساليب التعليمية والتربوية الحديثة في التدريس والتي تحقق ايجابية المتعلم في الموقف التعليمي وتجعل منه محوراً للعملية التعليمية.
٦. تقديم نموذجاً تجريبياً لبرنامج مقترح قائم على مبادئ التعلم الاجتماعي للمعلمين مما يزيد حماسهم في تطوير أساليبهم وطرقهم التدريسية.
٧. بناء برامج قائمة على مبادئ التعلم الاجتماعي لتنمية المفاهيم الجغرافية لدى تلاميذ المراحل الأخرى.

### حدود البحث:

### اقتصر البحث الحالي علي الحدود التالية:

١. **حدود بشرية:** عينة قصدية من تلاميذ الصف الثالث الابتدائي علي اعتبار أنهم الفئة الأكبر والأقرب للصف الرابع الابتدائي.
٢. **حدود مكانية:** اقتصر البحث علي عينة قصدية (٤٠) تلميذ وتلميذة من تلاميذ الصف الثالث الابتدائي بمدرسة طارق بن زياد الابتدائية بقرية الخطاطبة المحطة-مركز مدينة السادات-محافظة المنوفية، نظرًا لأنها موطن الباحثة؛ مما يسهل مأمورية الباحثة، وتفهم إدارة المدرسة للبحث العلمي وتقديمها كافة التسهيلات اللازمة.
٣. **حدود موضوعية:** (بعض المفاهيم الجغرافية المادية المحسوسة\_ برنامج مقترح قائم علي مبادئ التعلم الاجتماعي يتكون من ثلاثة وحدات وسبعة دروس) .
٤. **حدود زمنية:** تم تطبيق مواد وأداة البحث في الفصل الدراسي الأول في الفترة الزمنية من ٢٥ أكتوبر إلي ٢ ديسمبر من العام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١) م بواقع ثلاثة أيام في الأسبوع.

### منهج البحث:

اعتمد البحث الحالي علي:

١. **المنهج الوصفي:** في عرض الإطار النظري للبحث، وفي بناء البرنامج المقترح، وفي بناء أداة البحث.
٢. **المنهج التجريبي:** في تطبيق أداة البحث واستخراج النتائج (الذي يقوم علي تصميم اسلوب المجموعة الواحدة ذات التطبيق القبلي والبعدي والتتبعي علي اعتبار أن البرنامج جديد بالنسبة لهم ومادة الدراسات الاجتماعية لا تدرس لهم في هذه المراحل الثلاث).

### أدوات البحث:

اشتمل البحث الحالي علي الأدوات التالية:

(أ) أدوات تجريب وتشمل:

\_ قائمة لبعض المفاهيم الجغرافية.

\_ البرنامج المقترح (الإطار العام للبرنامج، كتاب التلميذ، دليل المعلم).

(ب) أدوات قياس وتشمل:

\_ اختبار المفاهيم الجغرافية.

### فروض البحث:

تم التأكد من صحة الفروض التالية:

١. يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية ذو الصف الثالث الابتدائي في التطبيق القبلي والبعدي لإختبار المفاهيم الجغرافية لصالح التطبيق البعدي.



٢. يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية ذو الصف الثالث الابتدائي في التطبيق القبلي والبعدي لإختبار المفاهيم الجغرافية (وفق مستويات بلوم للمجال المعرفي) لصالح التطبيق البعدي.

٣. البرنامج المقترح ذو فاعلية في اكتساب المفاهيم الجغرافية لدى تلاميذ الصفوف الثالث الأولي من المرحلة الابتدائية.

٤. لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية ذو الصف الثالث الابتدائي في التطبيق البعدي والتتبعي لإختبار المفاهيم الجغرافية.

### مصطلحات البحث:

#### البرنامج القائم علي التعلم الاجتماعي:

يعرف إجرائياً علي أنه : "مجموعة من التطبيقات والأنشطة التفاعلية المقدمة لتلاميذ الصفوف الثالث الأولي من المرحلة الابتدائية المعدة وفق تنظيم يزيد من امكانية تنفيذها من وقت ومكان وأدوات وطرق تدريس ودور كل من المعلم والتلميذ في تنفيذها، بهدف اكتساب المفاهيم الجغرافية في إطار تهيئة مواقف اجتماعية للتلاميذ".

#### التعلم الاجتماعي:

من خلال ما تم عرضه من تعريفات عديدة للتعلم الاجتماعي في الإطار النظري:

يعرف إجرائياً علي أنه: "نمط من أنماط التعلم، يحدث من خلال ملاحظة الفرد لأنماط سلوكية معينة من خلال سلوكيات الآخرين بهدف تعلمها واكتسابها، ويتضمن مواقف تتطلب تفاعل الفرد مع مواقف اجتماعية تكسبه السلوك الاجتماعي المرغوب، وتلعب البيئة دوراً مهماً في اكسابه قيم وعادات وتقاليد المجتمع الذي يعيش فيه، مما يساعد علي اكتساب الفرد أنماطاً سلوكية جديدة في إطار اجتماعي".

#### المفهوم الجغرافي:

من خلال ما تم عرضه من تعريفات عديدة للتعلم الاجتماعي في الإطار النظري:

يعرف إجرائياً علي أنه: "عبارة عن فكرة أو تصور مادي يعبر عن ظاهرة جغرافية يتم تكوينها بناءً علي الخصائص أو الصفات المشتركة لتلك الظاهرة ويتم تجميعها وفق تصنيف معين ويعبر عنها برمز أو لفظ معين مثل (خريطة - بيئة - إشارات مرور) يتم اكتسابها للصفوف الثالث الأولي من المرحلة الابتدائية".

#### الإطار النظري للبحث:

#### المحور الأول: التعلم الاجتماعي وتدريس الدراسات الاجتماعية:

#### أولاً: طبيعة التعلم الاجتماعي ونشأته:

نظراً لأهمية التعلم ودوره في الحياة، فقد حظي باهتمام العلماء والمفكرين والباحثين التربويين وأولياء الأمور وكافة أفراد المجتمع في كل زمان ومكان،، كما يعد التعلم جوهر علم النفس وعموده الفقري وعن طريقه تتحقق أهداف التربية بل وأهداف المجتمع ككل، فلا ترتقي وتزدهر المجتمعات إلا بالتعلم.

وانطلاقاً من مبدأ التعلم ومفهومه وأنه يُحدث تغيير أو تعديل في السلوك، فقد ظهرت عدة نظريات للتعلم تتصدي لذلك التغيير الذي يطرأ علي سلوك المتعلم، أي تعدد طرق دراسة عملية التعلم للوقوف علي المبادئ الأساسية والعوامل التي تيسر عملية حدوث التعلم وتوضح طبيعة التعلم لدى المتعلم ومن أجل فهم أعمق للسلوك الإنساني.

وللتعلم الاجتماعي نظرية في علم النفس، هذه النظرية أطلق عليها عدة مسميات (نظرية التعلم الاجتماعي Social Learning Theory، النظرية المعرفية الاجتماعية Social cognitive theory، نظرية التعلم المعرفي الاجتماعي Social cognitive Learning Theory، نظرية التعلم بالملاحظة Theory، Observational Learning، نظرية التعلم بالتمذجة Learning by Modeling Theory)، ويعد "ألبرت بادورا" من أبرز المنظرين لهذه النظرية ومن رواد تعديل السلوك، ويرجع الفضل له في إثارة الأذهان لهذا النوع من التعلم.

(مسيرة الرويلي، ٢٠١٥: ٤٨)

ترجع نظرية التعلم الاجتماعي إلي أعمال "جابريل تريد" Gabriel Trader (١٨٤٣ - ١٩٠٤) الذي اقترح أربع مراحل لحدوث التعلم الاجتماعي (الاتصال عن قرب، تقليد الممتازين، فهم المفاهيم، السلوك النموذجي)، ورغم أن نشأة هذه النظرية لها جذور في الماضي البعيد، تصل إلي القرن السابع عشر الميلادي، إلا أنها لم تتشكل إلا عام ١٩٤١ علي يد "ميلر ودولارد" Miller & Dollard حيث نشر كتابيهما حول التعلم الاجتماعي والتقليد Social Learning & Imitation، وجمعا مبادئ التعلم في (التعزيز، والعقاب، والانطفاء، وتقليد النماذج)، ثم "جوليان روتر" Julian Rotter عام ١٩٥٤ والذي تأثر بنظريات التعلم الارتباطي القائمة علي التعزيز الموجب والسالب والتوقع والمعرفة والإدراك في التنبؤ بالسلوك، ثم توسع "ألبرت باندورا" Albert Bandura ١٩٧٧ في أفكار من سبقوه وركز بشكل أكثر علي المفاهيم والعمليات المعرفية الي تحدث أثناء التعلم الاجتماعي، وأصبح "باندورا" من أكثر الباحثين والمنظرين لهذه النظرية، ولم يعد الاسم القديم للنظرية (نظرية التعلم الاجتماعي) مناسباً للمجال، مما جعل "باندورا" يعيد تسميتها إلي (النظرية المعرفية الاجتماعية) ومع ذلك فما زال الاسم القديم مستخدماً، بالإضافة إلي الجديد. (محمد خميس، ٢٠١١: ٢٢٤-٢٢٥)

**ثانياً: مبادئ التعلم الاجتماعي:**

## مبادئ التعلم الاجتماعي المناسبة لتلاميذ الصفوف الثالث الأولي من المرحلة الابتدائية:

### ١. العمليات الإبدالية (التفاعلية التبادلية):

تشير إلي تأثير سلوكيات التلاميذ بتفاعل ثلاث عوامل أو مؤثرات (السلوك، البيئة المحيطة، العوامل الشخصية)، حيث أنه ليس من الضروري أن يمارس التلميذ الخبرة حتي يتعلمها، فمن الممكن أن يتعلمها علي أساس بديلي (غير مباشر) من خلال ملاحظة سلوك الآخرين ونتائجه علي النشاط الملاحظ، ويمكن تعلم جميع الظواهر التعليمية الناتجة عن الخبرة المباشرة بناءً علي هذا الأساس التبادلي، ويمكن تحقيق أهداف البرنامج المقترح من خلال توفير نماذج وأنشطة تعليمية للتلاميذ وتقديمها للتلاميذ بطرق وأساليب متعددة أثناء التخطيط لبناء البرنامج المقترح.

### ٢. العمليات المعرفية:

تقوم العمليات المعرفية كالتمثيل الرمزي والاستدلال والتوقع والتنبؤ والقصد والإدراك بدور هام في عملية التعلم، حيث يقوم التلميذ بتخزين استجابات أو نتائج السلوك الملاحظ في الذاكرة علي شكل رمزي ثم يستخدمها في أداء السلوك، ويتم التعلم من خلال الملاحظة بشكل انتقائي وليس أوتوماتيكي للسلوك في ضوء النتائج المتوقعة منها، وتتأثر العمليات العقلية المعرفية بدافعية التلاميذ وهي درجة التوقعات التي يمكن أن تترتب علي أداء السلوك، أي تؤثر توقعات التلاميذ لنتائج السلوك المراد تعلمه في بناء الدافعية للتعلم من عدمها، كما يؤثر التدعيم والتعزيز في قيام التلاميذ بأداء السلوك، فعندما يلاحظ التلميذ أن نتائج القيام بعمليات معرفية معينة يؤدي للحصول علي تعزيز، فإنه يقوم ببناء توقع لنفسه لهذا التعزيز عند قيامه بأداء السلوك، وهذا يوجب توافر أنشطة تعليمية تتيح للتلاميذ التنبؤ والتوقع بنتائج اكتساب المفاهيم الجغرافية المراد اكتسابها لهم من خلال البرنامج المقترح التي تشعر التلاميذ بتحقيق النجاح وتزيد من دافعتهم للتعلم مع توفير التعزيز المناسب لهم.

### ٣. التنظيم الذاتي:

تعد استكمال ضروري للعمليات المعرفية، ويرى "باندورا" أن السلوك الإنساني محكوم جزئيًا بآليات تنظيم ذاتي، ويختلف التنظيم الذاتي باختلاف المرحلة العمرية للمتعلم وباختلاف البيئة التي يعيش فيها، حيث يقوم التلميذ بتنظيم الأنماط السلوكية التي تكونت من خلال مروره بخبرات سابقة في ضوء النتائج المتوقعة منها، لتحقيق عملية التعلم بفاعلية، حيث أن توقع النتائج يحدد إمكانية تعلم السلوك من عدمه، وهذا يتطلب ضرورة توافر أنشطة تعليمية تهيئ مرور التلاميذ بمواقف تعليمية تمكنهم من اكتساب خبرات تساعدهم علي اكتساب المفاهيم الجغرافية المحددة من خلال البرنامج المقترح.

## المحور الثاني: المفاهيم الجغرافية وتدریس الدراسات الاجتماعية:

## أولاً: أهمية تعلم المفاهيم الجغرافية:

يعد تعلم المفاهيم من الأهداف الرئيسية الهامة لمناهج الدراسات الاجتماعية، حيث تشكل الهيكل المعرفي لمحتوي منهج الدراسات الاجتماعية الذي يركز علي مجموعة من الحقائق والمفاهيم والتعميمات والمبادئ التي تسهم في زيادة مهارات التلاميذ العقلية، وزيادة القدرة علي التمييز والتصنيف والتفسير والتنظيم للظواهر الجغرافية المختلفة، ولتعلم المفاهيم أهمية بالغة في الحياة عامة، وتعد من أهم الأهداف التربوية في جميع المستويات التعليمية، فهي بمثابة أدوات أو مفاتيح للعلم، ويعد تضمينها في المناهج الدراسية للصفوف الثلاث الأولى من المرحلة الابتدائية ضرورة ملحة حيث تساعد علي سهولة وسرعة عمليات الاتصال وتبادل المعلومات مع الآخرين، وانتقال أثر التعلم، وسهولة فهم البيئة المحيطة ودراسة ظواهرها الجغرافية وأحداثها والتقليل من تعقدها.

ويشير كلاً من (صلاح الدين محمود، ٢٠٠٥: ٦١)، (أمل صندوق، ٢٠٢٠: ٤٨٢)، (سامية فايد، ٢٠٢٠: ٣٤٦) إلي أن أهمية تعلم المفاهيم الجغرافية تتمثل في أنها:

١. تساعد التلميذ علي التعامل مع المشكلات الطبيعية والاجتماعية للبيئة بفاعلية .
٢. تساعد علي التقليل من ضرورة إعادة التعليم .
٣. تقلل من تعقيدات البيئة من خلال إدراك الخصائص المشتركة بين الأشياء .
٤. تساعد علي انتقال أثر التعلم .
٥. تساعد علي بيان العلاقات بين الأشياء وتساعد المتعلمين علي تنظيم المحتوى وتكوين صورة ذهنية له .
٦. تساعد علي التفسير والاستنتاج فالمتعلم ليس بحاجة إلي تخزين كافة الحقائق والمعلومات المتعلقة بشئ ما دام يمكن الوصول إلي المعلومات المخزنة في العقل البشري .
٧. تساعد المفاهيم علي نمو القدرة علي التفسير والتنبؤ والتطبيق بمعنى أن تعلم أحد المفاهيم في مرحلة ما يساعد المتعلم علي تفسير المواقف أو الأحداث الجديدة أو غير المألوفة له والتي لم يسبق له تعلمها أو المرور بها .
٨. تزيد من قدرة المتعلم علي استخدام المعلومات في مواقف حل المشكلات .
٩. تساعد التلاميذ في فهم كثير من الأشياء التي تثير انتباههم في البيئة التي يمكن أن يستجيبوا لها أي يتعلموها .

١٠. تسهم المفاهيم في مساعدة التلاميذ في البحث عن معلومات و خبرات إضافية .
١١. تساعد علي تجميع الحقائق الجغرافية وتسهم في القضاء علي اللفظية في التعليم.
١٢. تعتبر المفاهيم الجغرافية من أهم نواتج التعلم التي يتم بواسطتها تنظيم المعرفة الجغرافية في صورة ذات معني .
١٣. تسهم في تكوين جوانب شخصية المتعلم المعرفية والمهارية والوجدانية .
١٤. تلعب دوراً مهماً في تخطيط وتنظيم منهج الجغرافيا .
١٥. تجعل المادة الدراسية أكثر سهولة لتعلمها واستيعابها ، ومن ثم فهمها .

### ثانياً: خصائص المفاهيم الجغرافية:

يشير كلاً من (حمدي حامد، رشا السيد، مصطفى السحت) إلي أن خصائص المفاهيم الجغرافية تتضح فيما يلي:

١. درجة التجريد: تختلف المفاهيم من حيث درجة تجريدها، فالمفهوم ذو الأبعاد المميزة يسمى مفهوم حسي Concrete، وهو المفهوم الذي يمكن الإشارة إليه، أو خبرته مباشرة عن طريق الحواس مثل مفهوم "جبل"، أما النوع الآخر فهو المفهوم المجرد Abstract التي تشير أبعاده لوقائع لا يمكن الخبرة بها مباشرة عن طريق الحواس مثل مفهوم "التكامل" و "الكثافة السكانية"، ولا شك أن المفاهيم الحسية أسهل وأسرع في التعلم من المفاهيم المجردة.
٢. درجة التعقيد Complexity: تختلف المفاهيم تبعاً لعدد الأبعاد اللازمة لتعريفها، فالمفاهيم التي تقوم علي أبعاد كثيرة تعتبر أكثر تعقيداً من المفاهيم التي تعتمد علي عدد قليل من الأبعاد. مثل مفهوم "التل" فهو مفهوم يحتوي علي بُعد واحد وهو الارتفاع، أما مفهوم "الرطوبة" النسبية فإنه يتضمن علاقة بين أبعاد كثيرة هي درجة الحرارة، وحجم الهواء، وبخار الماء.
٣. درجة التمايز Differentiation أو درجة التنوع: تختلف المفاهيم في عدد الظواهر المتشابهة التي تمثلها، أي من حيث عدد وصفات الأشياء التي تضرها فئة المفهوم. فمفهوم "الجزيرة" علي سبيل المثال، لا يتصف بالتنوع حيث تأخذ شكلاً واحداً ولا توجد في اللغة كلمات أخرى تصف أنواعاً مختلفة من الجزر. علي العكس من ذلك مفهوم "المسطح المائي" يتصف بدرجة كبيرة من التنوع لأنه يأخذ أشكالاً مختلفة من محيط، و بحر، و خليج، و نهر .... إلخ

٤. درجة تمركز الأبعاد: Centrality of dimension: هناك مفاهيم تركز علي صفة واحدة أو صفتين فقط، في حين يركز البعض الآخر علي مجموعة من الأبعاد، والأبعاد أو الصفات التي يركز عليها المفهوم تسمى الصفات المميزة (صفات السيادة) ولا شك أن هذه الصفات المميزة لها دور كبير في تعلم المفهوم.

فمفهوم "الجزيرة" علي سبيل المثال يقوم علي ثلاث خصائص رئيسية: الأرض، الإحاطة بالمياه، الإحاطة بالمياه من جميع الجهات. ويصعب تطبيق المفهوم علي أي منطقة لا تنطبق عليها الخصائص الثلاث السابقة.

(حمدي حامد، ٢٠١٤ : ٣٥٦-٣٥٧)، (رشا السيد، ٢٠١٦ : ٥٣١ - ٥٣٢ )،

(مصطفى السحت، ٢٠١٧ : ٥٧-٥٨)

#### الإجراءات التجريبية للبحث:

##### أولاً: إعداد مواد البحث:

(١) بناء قائمة المفاهيم الجغرافية لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي: من خلال الخطوات التالية:  
أ. تحديد الهدف من القائمة: حيث استهدفت القائمة تحديد المفاهيم الجغرافية المراد اكتسابها لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي.

ب. تحديد مصادر اشتقاق القائمة. ج. بناء الصورة الأولية للقائمة.

د. استطلاع رأي السادة المحكمين حول قائمة المفاهيم الجغرافية (ضبط القائمة): تم عرض القائمة في صورتها الأولية علي مجموعة من السادة المحكمين وتم اجراء التعديلات المطلوبة والخروج بالقائمة النهائية للمفاهيم الجغرافية والتي تتكون من (٢٤) مفهوم.

(٢) بناء البرنامج المقترح: استهدفت البحث الحالي بناء برنامج مقترح قائم علي مبادئ التعلم الاجتماعي في اكتساب المفاهيم الجغرافية لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي، ويمكننا عرض مكونات البرنامج المقترح كما يلي:

١. الإطار العام للبرنامج المقترح ويتضمن (مقدمة البرنامج، فلسفة البرنامج، أسس بناء البرنامج، أهداف البرنامج، المحتوى العلمي، الاستراتيجيات المستخدمة، الوسائل التعليمية، الأنشطة، التقويم، الخطة الزمنية للتدريس). ٢. كتاب التلميذ. ٣. دليل المعلم.

بعد الانتهاء من اعداد البرنامج المقترح في صورته الأولية، قامت الباحثة بعرضه علي مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في مجال المناهج وطرق التدريس الجغرافيا والتاريخ والدراسات الاجتماعية

للتأكد من صلاحيته للتطبيق، وقد تم مراعاة ما أوصي به السادة المحكمين من تعديلات، وبذلك أصبح البرنامج في صورته النهائية صالحًا للتطبيق.

**وبذلك تمت الإجابة على السؤال الأول من الأسئلة الفرعية للدراسة والذي ينص علي:**

ما البرنامج المقترح القائم على مبادئ التعلم الاجتماعي في اكتساب المفاهيم الجغرافية لدى تلاميذ الصفوف الثلاث الأولى من المرحلة الابتدائية؟

**ثانيًا: إعداد أداة البحث:**

**❖ إعداد الإختبار التحصيلي للمفاهيم الجغرافية لتلاميذ الصف الثالث الابتدائي:**

قامت الباحثة بإعداد إختبار تحصيلي للمفاهيم الجغرافية لتلاميذ الصف الثالث الابتدائي، وتضمن الخطوات التالية:

١. **تحديد الهدف من الإختبار:** يتمثل الهدف الرئيسي من إعداد الإختبار التحصيلي في معرفة مدى اكتساب المفاهيم الجغرافية لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي، وذلك للتحقق من فاعلية البرنامج المقترح القائم على مبادئ التعلم الاجتماعي في اكتساب المفاهيم الجغرافية عند المستويات المعرفية لبلوم (تذكر، فهم، تطبيق، تحليل، تركيب، تقييم).

٢. **مصادر إعداد الإختبار.**

٣. **تحديد مستويات الإختبار:** تم توزيع مفردات إختبار المفاهيم الجغرافية علي ستة مستويات طبقًا لتصنيف بلوم (Bloom) للمستويات المعرفية وهي (تذكر، فهم، تطبيق، تحليل، تركيب، تقييم).

٤. **تحديد مفردات الإختبار وصياغتها:** تم تحديد مفردات الإختبار في صورته الأولية، وكان عددها (٣٨) مفردة من نوع الإختبار من متعدد.

٥. **إعداد جدول مواصفات الإختبار:** تم إعداد جدول مواصفات الإختبار في ضوء الأهداف السلوكية المعرفية والتي تم تصنيفها إلى ستة مستويات (تذكر، فهم، تطبيق، تحليل، تركيب، تقييم)، وذلك لحساب الوزن النسبي لكل مستوى معرفي على حده.

٦. **صياغة تعليمات الإختبار.**

٧. **نظام تقدير الدرجات وتصحيح الإختبار:** تم وضع درجة واحدة لكل مفردة من مفردات الإختبار.

٨. **ضبط الإختبار (عرض الإختبار على السادة المحكمين):** تم عرض الإختبار في صورته الأولية علي مجموعة من السادة المحكمين بهدف ابداء آرائهم وتوجيهاتهم.

٩. **التجربة الاستطلاعية للإختبار:** بعد الانتهاء من إجراء التعديلات التي أشار إليها السادة المحكمين، تم إجراء تجربة استطلاعية على مجموعة من تلاميذ الصف الثالث الابتدائي لضبط الإختبار، بواقع (٣٤) تلميذ وتلميذة بمدرسة الحديثة الابتدائية بقرية الخطاطبة المحطة مركز مدينة السادات محافظة

المنوفية، بهدف حساب صدق الاتساق الداخلي للاختبار والذي أوضح أن اختبار المفاهيم الجغرافية لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي يتسم بدرجة عالية من الصدق الارتباطي، مما يعزز نتائج صدق المحكمين، وحساب معامل الثبات للاختبار واتضح أن معاملات ثبات الاختبار ككل ولكل وحدة من وحداته الثالث في مستويات مرتفعة، مما يشير إلى إمكانية الوثوق في نتائج تطبيقها على عينة الدراسة، وحساب معاملات السهولة والصعوبة والتميز لمفردات الاختبار وتراوحت قيم معاملات الصعوبة ما بين (٠,٢٣ - ٠,٧٧) مما يدل على أن كافة أسئلة الاختبار بنسب سهولة وصعوبة مناسبة لأفراد مجتمع الدراسة وتقع في المدى المقبول لذلك فلا حاجة لتعديل أي منها، كما بلغ معامل الصعوبة للاختبار ككل (٠,٦٣) مما يدل على مناسبة الاختبار في ضوء معاملات السهولة والصعوبة، كما أظهرت النتائج تراوح قيم معامل التميز ما بين (٠,٤١ - ٠,٥) مما يدل على أن كافة مفردات وأسئلة الاختبار لها قدرة عالية على التميز بين التلاميذ المتفوقين والضعفاء، وحساب الزمن المناسب للاختبار وقد تبين من نتائج التجربة الاستطلاعية أن الزمن المناسب للاختبار هو (٤٠) دقيقة، بالإضافة إلى (٥) دقائق لإلقاء تعليمات الاختبار، فأصبح الزمن الكلي لتطبيق الاختبار (٤٥) دقيقة، حيث تم حساب الزمن عن طريق حساب متوسط الزمن الذي استغرقه أداء كل التلاميذ.

١٠. الصورة النهائية للاختبار: وبعد إجراء التعديلات والملاحظات علي مفردات اختبار المفاهيم الجغرافية لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي في ضوء نتائج التجربة الاستطلاعية، أصبح الاختبار في صورته النهائية مكون من (٢٤) سؤال وذلك بنهاية عظمى تقدر بـ (٢٤) درجة ونهاية صغرى (صفر) درجة، وتم توزيع تلك الأسئلة على ثلاث وحدات كما بالجدول الآتي:

جدول (١) توزيع أسئلة الاختبار على الوحدات التعليمية المستهدفة

عدد الأسئلة	أرقام الأسئلة بالاختبار	الوحدات
٩	٣ - ٤ - ٦ - ٩ - ١١ - ١٤ - ١٦ - ١٩	الوحدة الأولى
٨	٢ - ٥ - ٨ - ١٣ - ١٥ - ١٨ - ٢١ - ٢٣	الوحدة الثانية
٧	١ - ٧ - ١٠ - ١٢ - ١٧ - ٢٠ - ٢٢	الوحدة الثالثة
٢٤	الاختبار ككل	

### إجراءات البحث:

١. مجتمع البحث وعينته: تكوّن المجتمع الأصلي للبحث من جميع تلاميذ الصف الثالث الابتدائي بمحافظة المنوفية خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠٢١-٢٠٢٢م، وقد تم اختيار عينة البحث بالطريقة القصدية من تلاميذ الصف الثالث الابتدائي بقرية الخطاطبة المحطة مركز مدينة السادات، علي فصل من فصول الصف الثالث الابتدائي كمجموعة تجريبية واحدة، وبلغ عدد التلاميذ في



المجموعة (٥٢) تلميذ وتلميذة، ونظرًا للغياب المتكرر لبعض التلاميذ وخاصةً في ظل جائحة كورونا، فقد تم استبعاد (١٢) تلميذ وتلميذة، وبذلك أصبح عدد أفراد عينة البحث (٤٠) تلميذ وتلميذة، ووتراوح أعمارهم ما بين (٩-١٠) سنوات، ومن بيئة متجانسة (قرية واحدة).

٢. **التطبيق القبلي للإختبار التحصيلي في المفاهيم الجغرافية:** تم تطبيق أداة البحث (الإختبار التحصيلي للمفاهيم الجغرافية) قبل البدء بتدريس وحدات البرنامج المقترح علي تلاميذ المجموعة التجريبية (تلاميذ الصف الثالث الابتدائي من فصل ٢/٣ بالمدرسة)، وذلك يوم الاثنين الموافق ٢٥/١٠/٢٠٢١م، بهدف تعرّف الخلفية العلمية السابقة للتلاميذ قبل إدخال المتغير المستقل (البرنامج المقترح القائم علي مبادئ التعلم الاجتماعي)، وتم الاستعانة بأحد المعلمين بالمدرسة أثناء تطبيق أداة القياس (الإختبار).

٣. **تدريس وحدات البرنامج المقترح:** تم تطبيق البحث خلال الفترة من ٢٦/١٠/٢٠٢١م، إلي ٢/١٢/٢٠٢١م، وذلك خلال قيام الباحثة بتدريس وحدات البرنامج المقترح بنفسها لعدم توفر وقت لدى معلمة الفصل لتدريس البرنامج.

٤. **التطبيق البعدي لأداة البحث:** بعد الانتهاء من تطبيق البحث، تم تطبيق أداة البحث (الإختبار التحصيلي للمفاهيم الجغرافية) تطبيقًا بعديًا يوم الأحد الموافق ٥/١٢/٢٠٢١م، وذلك لتعرّف الفرق بين تحصيل عينة البحث قبل التعرّض للمتغير المستقل وبعده، وتحديد فاعلية البرنامج المقترح القائم علي مبادئ التعلم الاجتماعي في اكتساب المفاهيم الجغرافية، ومدى تأثير البرنامج علي عينة البحث.

٥. **التطبيق التتبعي لأداة البحث:** بعد الانتهاء من تطبيق أداة البحث (الإختبار التحصيلي للمفاهيم الجغرافية) تطبيقًا بعديًا، علي العينة التجريبية، تم إعادة تطبيق أداة البحث مرة أخرى بعد فترة زمنية مقدارها أربعة عشرة يومًا من التطبيق البعدي، يوم الأحد الموافق ١٩/١٢/٢٠٢١م، بهدف تحديد استمرارية فاعلية البرنامج المقترح القائم علي مبادئ التعلم الاجتماعي في اكتساب المفاهيم الجغرافية.

**نتائج البحث عرضها ومناقشتها وتفسيرها:** استهدف البحث الحالي الإجابة عن السؤال الرئيسي الآتي:  
- ما فاعلية البرنامج المقترح القائم علي مبادئ التعلم الاجتماعي في اكتساب المفاهيم الجغرافية لدى تلاميذ الصفوف الثلاث الأولى من المرحلة الابتدائية؟

وللإجابة على السؤال البحثي السابق وفي ضوء النتائج الكمية للتطبيق القبلي والبعدي لإختبار المفاهيم الجغرافية لدى تلاميذ الصفوف الثلاث الأولى من المرحلة الابتدائية على تلاميذ مجموعة الدراسة التجريبية (تلاميذ الصف الثالث الابتدائي)، تم إختبار صحة الفرض الأول من فروض البحث والذي نص على " يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية ذو الصف الثالث الابتدائي في التطبيق القبلي والبعدي لإختبار المفاهيم الجغرافية لصالح

**التطبيق البعدي**. وبتطبيق إختبار "ت" T-Test للمقارنة بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لإختبار المفاهيم الجغرافية وتحديد الدلالة الإحصائية للفروق بينهما، يتضح أن قيم "ت" المحسوبة تبلغ (٢٠,٩ - ١٢,٦ - ١٣,٢ - ٢٩,٥) متجاوزة قيمتها الجدولية والتي تبلغ (٢,٠٢) عند درجة حرية (٣٩) عند مستوى دلالة إحصائية (٠,٠٥)، مما يدل على وجود فرق حقيقي بين متوسطي درجات تلاميذ مجموعة الدراسة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لإختبار المفاهيم الجغرافية ككل وفي كل وحدة من وحداته الثلاث كل على حدة لصالح التطبيق البعدي، وبهذا يرفض الفرض الصفري ويقبل الفرض البديل الموجه الأول من فروض البحث الحالي.

- ولكن الدلالة الإحصائية وحدها غير كافية لإختبار صحة فروض الدراسة ولذلك تم استخدام إختبار مربع إيتا  $\eta^2$  لدراسة معنوية النتائج الدالة إحصائياً وتحديد درجة أهميتها العملية. واتضح تجاوز قيم مربع إيتا للقيمة الدالة على الأهمية التربوية للنتائج الإحصائية في البحوث النفسية والتربوية ومقدارها (٠,١٤)، ومن ثم فقد تحققت معنوية الفروق بين التطبيقين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي.

### ما فاعلية البرنامج المقترح القائم على مبادئ التعلم الاجتماعي في اكتساب المفاهيم الجغرافية لدى تلاميذ الصفوف الثالث الأولى من المرحلة الابتدائية؟

ولإجابة على السؤال البحثي السابق تم إختبار صحة الفرض الثاني من فروض البحث والذي نص على " يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية ذو الصف الثالث الابتدائي في التطبيق القبلي والبعدي لإختبار المفاهيم الجغرافية (وفق مستويات بلوم للمجال المعرفي) لصالح التطبيق البعدي"، حيث تشير النتائج إلي أن: بتطبيق إختبار "ت" T-Test للمقارنة بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لإختبار المفاهيم الجغرافية (وفق مستويات بلوم للمجال المعرفي) وتحديد الدلالة الإحصائية للفروق بينهما قيم "ت" المحسوبة تبلغ (١٢,٣ - ٧,٨ - ١٢,٥ - ٨,٨٦ - ١٠,٥ - ٩,٩٩ - ٢٩,٥) متجاوزة قيمتها الجدولية والتي تبلغ (٢,٠٢) عند درجة حرية (٣٩) عند مستوى دلالة إحصائية (٠,٠٥)، مما يدل على وجود فرق حقيقي بين متوسطي درجات تلاميذ مجموعة الدراسة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لإختبار المفاهيم الجغرافية ككل وفي كل مستوى من مستويات بلوم للمجال المعرفي الستة كل على حدة لصالح التطبيق البعدي، وبهذا يرفض الفرض الصفري ويقبل الفرض البديل الموجه الثاني من فروض البحث الحالي.

- ولكن الدلالة الإحصائية وحدها غير كافية لإختبار صحة فروض البحث ولذلك تم استخدام إختبار مربع إيتا  $\eta^2$  لدراسة معنوية النتائج الدالة إحصائياً وتحديد درجة أهميتها العملية، واتضح تجاوز قيم مربع إيتا

للقيمة الدالة على الأهمية التربوية للنتائج الإحصائية في البحوث النفسية والتربوية ومقدارها (٠,١٤)، ومن ثم فقد تحققت معنوية الفروق بين التطبيقين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي.

ولتحديد فاعلية البرنامج المقترح القائم على مبادئ التعلم الاجتماعي في اكتساب المفاهيم الجغرافية لدى تلاميذ الصفوف الثلاث الأولى من المرحلة الابتدائية، وفي ضوء النتائج الكمية للتطبيق القبلي والبعدي لإختبار المفاهيم الجغرافية على تلاميذ مجموعة البحث التجريبية، ينبغي إختبار الفرض الثالث من فروض البحث والذي نص على "البرنامج المقترح ذو فاعلية في اكتساب المفاهيم الجغرافية لدى تلاميذ الصفوف الثلاث الأولى من المرحلة الابتدائية"، وتم حساب نسبة الكسب المعدل لبلاك لمجموعة الدراسة بين التطبيقين القبلي والبعدي لإختبار المفاهيم الجغرافية كما يلي:

### جدول (٢)

نسبة الكسب المعدل لبلاك لإختبار المفاهيم الجغرافية

نوع الدلالة	نسبة الكسب المعدل لبلاك	النهاية العظمى	التطبيق	الوحدة
دالة إحصائية	١,٢٧	٩	البعدي	الوحدة الأولى
			القبلي	
دالة إحصائية	١,٢	٨	البعدي	الوحدة الثانية
			القبلي	
دالة إحصائية	١,٢	٧	البعدي	الوحدة الثالثة
			القبلي	
دالة إحصائية	١,٢٣	٢٤	البعدي	الإختبار ككل
			القبلي	

اتضح من الجدول السابق الفاعلية الكبيرة للمتغير المستقل (برنامج مقترح قائم على مبادئ التعلم الاجتماعي) على اكتساب المتغير التابع (المفاهيم الجغرافية) لدى تلاميذ الصفوف الثلاث الأولى من المرحلة الابتدائية، وذلك لتجاوز كافة قيم نسبة الكسب المعدل للقيمة المرجعية لها والتي تقدر ب (١,٢) كما حددها بلاك، مما يدل على الدلالة العملية والتربوية لنتائج البحث الحالي، ووجود فاعلية ونسبة كسب مرتفعة للبرنامج المقترح المستخدم.

كما تم التحقق من استمرار تلك الفاعلية من خلال التطبيق التتبعي لإختبار المفاهيم الجغرافية بعد فترة زمنية تقدر ب (١٤) يوماً، وفي ضوء النتائج الكمية للتطبيق البعدي والتتبعي لإختبار المفاهيم الجغرافية

لدى تلاميذ الصفوف الثالث الأولى من المرحلة الابتدائية على تلاميذ مجموعة البحث التجريبية، تم إختبار صحة الفرض الرابع من فروض البحث والذي نص على " لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية ذو الصف الثالث الابتدائي في التطبيق البعدي والتتبعي لإختبار المفاهيم الجغرافية"، وبتطبيق إختبار "ت" T-Test للمقارنة بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي والتتبعي لإختبار المفاهيم الجغرافية وتحديد الدلالة الإحصائية للفروق بينهما، اتضح أن قيم "ت" المحسوبة والتي تبلغ (١,٤٧ - ١,٨ - ٠,٩١ - ١,٠٦) تقل عن قيمتها الجدولية والتي تبلغ (٢,٠٢) عند درجة حرية (٣٩) عند مستوى دلالة إحصائية (٠,٠٥)، مما يدل على عدم وجود فرق حقيقي بين متوسطي درجات تلاميذ مجموعة البحث التجريبية في التطبيق البعدي والتتبعي لإختبار المفاهيم الجغرافية ككل وفي كل وحدة من وحداته الثالث كل على حدة.

#### تفسير نتائج البحث:

١. تعزي نتائج التحقق من الفرضين الأول والثاني، والتي أوضحت تفوق تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي وفي اكتساب المفاهيم الجغرافية المحددة بكل وحدة من الوحدات الثلاثة للبرنامج المقترح وذلك للأسباب والمبررات الآتية:

- القواعد التي أرستها الباحثة عند أول لقاء من حرية التعبير عن آراء التلاميذ وتقبل الرأي الآخر وتوضيح الهدف من البرنامج المقترح وتجنب أي قلق أو خوف وغير ذلك من المبادئ التي تدفع إلي زيادة اهتمامهم بدراسة البرنامج المقترح والاستمتاع به، وبالتالي زيادة درجاتهم في التطبيق البعدي.
- يحقق المحتوى العلمي للبرنامج اشباعاً لحاجات التلاميذ وميولهم لاحتوائه علي معلومات ومعارف ومفاهيم مرتبطة ببيئة التلاميذ عينة الدراسة لم تكن متوافرة لدى حصيلتهم المعرفية من قبل، وهذا بدوره ساهم في تشجيع التلاميذ وزيادة حماسهم وحب الاستطلاع نحو فهم واكتساب المفاهيم الجغرافية الموجودة بالبرنامج المقترح وبالتالي تحقيق درجات مرتفعة في التطبيق البعدي للإختبار التحصيلي للمفاهيم الجغرافية، حيث أن مفتاح دافعية التلاميذ للتحصيل يكمن في مدي ما يحققه المحتوى من اشباع لحاجات التلميذ، وهذا يؤكد أهمية توظيف مبادئ التعلم الاجتماعي والتي تؤكد ضرورة توفير البيئة التعليمية الداعمة لحدوث عملية التعلم بما تتضمنه من مناقشات وتفاعلات ومشاعر أثناء ممارسة عمليات التفاعلية التبادلية التي تشير إلي أن سلوك الفرد يتأثر بمتغيرات البيئة التي يتواجد فيها، وكذلك تأثير العوامل الشخصية التي أتاحت للتلاميذ توقع نتائج السلوك المراد تعلمه وبناء دافعيته للتعلم والتنبؤ بنتائج اكتساب المفاهيم الجغرافية التي تسعى إليها وحدات البرنامج المقترح.

• فاعلية البرنامج المقترح وتطبيق أسس ومبادئ التعلم الاجتماعي في الموقف التعليمي وما دار من نقاشات وعمليات تعلم جماعي في سياقات اجتماعية ، وكذلك عمليات التفاعل التي حدثت بين التلاميذ وبعضهم البعض والتواصل المستمر بينهم، وهو ما يتفق مع خصائص نمو التلاميذ في هذه المرحلة حيث يتميز التلاميذ برغبتهم في الانتماء للجماعة وزيادة فهمهم لأنفسهم في إطار المجتمع الذي يعيشون فيهن وممارسة السلوك الاجتماعي الذي يراعي معايير المجتمع.

• المناخ العام الذي ساد حجرة الدراسة والذي ساعد علي زيادة الثقة بالنس والمشاركة الايجابية الفعالة من جانب التلاميذ واجاباتهم علي الأنشطة أزال شعور القلق والتوتر والخوف لديهم، وهذا بدوره ساعدهم علي زيادة التحصيل ومن ثم ارتفعت درجاتهم في التطبيق البعدي، حيث يؤكد كل من (فؤاد أبوحطب، آمال صادق، ٢٠١٣: ٤٥٠) علي أهمية التغلب علي عامل الخوف والقلق عند تعلم المفاهيم، مع توفير القدر المناسب من الاطمئنان لدى التلاميذ أثناء عملية التعلم، حيث يساعد ذلك علي نمو واكتساب المفاهيم الجغرافية المختارة.

وقد اتفقت نتائج الفرض الأول والثاني في البحث الحالي مع نتائج الدراسات السابقة والتي عنيت بتنمية واكتساب المفاهيم الجغرافية بطرق واستراتيجيات متنوعة، ومن بين تلك الدراسات دراسة كل من (Edwan,2014)، (صباح الزبيدي، ٢٠١٥)، (ليث التميمي، ٢٠١٥)، (خالد عقيبي، ٢٠١٦)، (Cifci,2016)، (Katsuhiko,2016)، (محمد علي، ٢٠١٧)، (أحمد شنجار، ٢٠١٨)، (سهاد النجار، ٢٠١٩)، (إبراهيم المالكي، أسماء الأهدل، ٢٠٢٠)، (صليبي حسن، ٢٠٢٠).

## ٢. وتعزى النتائج تحقق فاعلية الفرض الثالث للأسباب والمبررات الآتية:

• تحديد قائمة المفاهيم الجغرافية كان له أهمية في تحديد الهدف في ما يجب أن يصل إليه التلاميذ من خلال المحتوى العلمي المقدم لهم في صورة وحدات ودروس بالبرنامج المقترح وتحتوي علي مجموعة معلومات ومعارف وأنشطة تعليمية ومفاهيم جغرافية تؤسس قاعدة علمية مناسبة للتلاميذ وتزيد من معارفهم.

• ارتباط وحدات البرنامج المقترح ببيئة التلاميذ المحيطة بهم، كان له تأثير كبير في تحقيق فاعلية البرنامج المقترح.

• انجذاب التلاميذ نحو البرنامج المقترح لكونه جديد بالنسبة إليهم، وتم عرضه بطريقة مشوقة، مما ساعد علي تقبلهم للمعلومات الجديدة ورفع مستواهم التحصيلي.

- استخدام استراتيجيات تدريس فعالة ومناسبة لتحقيق الهدف من تدريس البرنامج المقترح، حيث أن طبيعة البرنامج المقترح قائم علي أسس ومبادئ التعلم الاجتماعي والذي يتطلب توظيف استراتيجيات تعليم وتعلم تعتمد علي الحوار والمشاركة الفعالة للتلميذ في الموقف التعليمي وتحول المتعلم إلي دور المشارك الفاعل مما ساعد في تفاعله باعتباره كائن اجتماعي يتفاعل مع مجموعة أفراد يؤثر فيهم ويتأثرون به، وتحول دور المعلم من مجرد ملقن إلي المرشد والموجه القادر علي تقديم المساعدة في الموقف التعليمي وإدارة مواقف التعلم وتقديم نماذج ايجابية تساعد التلاميذ علي اكتساب المفاهيم الجغرافية التي تم تحديدها.
- توظيف العديد من الوسائل التعليمية أثناء تطبيق البرنامج المقترح، مما ساعد علي سهولة وصول المعلومات للتلاميذ واكتسابهم للمفاهيم الجغرافية المختارة.

وقد اتفقت نتائج الفرض الثالث في البحث الحالي مع نتائج الدراسات السابقة والتي عنيت بفاعلية البرامج التعليمية المتنوعة في تنمية أو اكتساب المفاهيم الجغرافية، ومن بين تلك الدراسات دراسة كل من (ياسر عبد الهادي، مني أبو هشيمة، ٢٠١٤)، (علي إبراهيم، ٢٠١٥)، (سها زوين، ٢٠١٦)، (أحمد إبراهيم، ٢٠١٧)، (سهر عبد المنعم، ٢٠١٩)، (محمد النجادات، ٢٠٢٠)، (هالة حجازي وآخرون، ٢٠٢٠)، (ناهد علي، ٢٠٢١)، (Alyamani, 2021).

### ٣. وتعزى النتائج تحقق الفرض الرابع للأسباب والمبررات الآتية:

- وجود ارتباط وثيق بين المفاهيم الجغرافية الموجودة بالبرنامج المقترح والبيئة التي يعيش فيها التلاميذ، مما ساهم في توسيع خبراتهم واقبالهم علي دراسة المحتوى العلمي للبرنامج والاستفادة منه، وبالتالي زيادة تحصيلهم في التطبيق التبعي وعدم وجود فرق بينه وبين البعدي وهذا يؤكد أن التلاميذ قد حافظوا علي الكم المعرفي الذي تلقوه خلال دراسة المحتوى العلمي للبرنامج واستفادتهم من المعلومات والمفاهيم الموجودة بالبرنامج المقترح التي ركزت علي جانب الفهم والتفاعل المستمر من التلاميذ وعدم التركيز علي جانب الحفظ، مما ساعد علي طول فترة بقائها لدى التلاميذ.
- قيام الباحثة بحسن استقبال أسئلة التلاميذ واستفساراتهم ومناقشتهم المستمرة من خلال توفير فرص الحوار والمناقشة الجماعية والموجهة عبر مجموعات تعاونية بحرية ومرونة حول المحتوى العلمي للبرنامج وتطلعهم لمعرفة المزيد، جعلهم يقبلون علي دراسة البرنامج المقترح وبالتالي بقاء أثر التعلم لديهم.

• اعتبار التلاميذ محور العملية التعليمية، ودور المعلم الموجه والمرشد للعملية التعليمية كان له تأثير كبير في اكتساب المفاهيم الجغرافية وزيادة دافعية التلاميذ وفهمهم للبرنامج وإدراكهم للمهام المطلوبة منهم، وبالتالي بقاء أثر التعلم لديهم.

ساعد اهتمام الباحثة بالتلاميذ بشكل متساوٍ ومراعاة ما بينهم من فروق فردية، إلي جانب الصور والخرائط والألوان الجذابة، وتوفير الوسائل التعليمية المعينة علي تدريس البرنامج المقترح، واستخدام طرق واستراتيجيات التدريس الملائمة، علي احساس التلاميذ بالمسئولية وتركيزهم وفهمهم للمحتوي العلمي للبرنامج المقترح، وبالتالي بقاء أثر التعلم لفترة أطول.

- وفي النهاية تشير نتائج البحث الحالي في مجملها إلي فاعلية برنامج مقترح قائم علي مبادئ التعلم الاجتماعي في اكتساب المفاهيم الجغرافية لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي وبذلك قد تحقق الهدف العام الأساسي للبحث.

**توصيات البحث:** في ضوء ما أسفرت عنه نتائج الدراسة الحالية وتفسيرها، توصي الباحثة بما يلي:

• ضرورة إعادة النظر في مناهج المرحلة الابتدائية بصفة عامة واثرائها بالموضوعات المرتبطة بالمفاهيم الجغرافية حسب مستويات ومتطلبات كل صف دراسي، والاهتمام بالصفوف الثالث الأولي من المرحلة الابتدائية بصفة خاصة، لما تتمتع به هذه الصفوف من خصائص، فتأسيس هذه الصفوف سينعكس علي المراحل التعليمية التالية.

• إعادة صياغة أهداف تدريس الدراسات الاجتماعية في المراحل التعليمية المختلفة بصورة سلوكية إجرائية واضحة تمكن المعلم والتلميذ من تحقيقها.

• إعادة تنظيم المحتوى العلمي داخل الكتب الدراسية علي وجه العموم، وكتب الدراسات الاجتماعية علي وجه الخصوص بحيث يتضمن صوراً ورسومات وأشكالاً توضيحية، توضح العلاقة بين المعلومات والمفاهيم حتي يسهل اكتسابها وتعلمها.

• تدريب التلاميذ في المراحل المختلفة علي استخدام الصور والخرائط في تعليم وتعلم الدراسات الاجتماعية.

### **مقترحات البحث:**

استكمالاً لمجال البحث الحالي ووفقاً لنتائجها وتوصياتها، ظهرت بعض الأفكار التي بدورها تفتح المجال لاقتراح عدة بحوث مستقبلية، ومن أهم مقترحات البحث:

• إعداد برنامج تدريبي مقترح لمعلمي الدراسات الاجتماعية لاكتساب المفاهيم الجغرافية لدى تلاميذ الصفوف الثالث الأولي من المرحلة الابتدائية وقياس أثرها علي التلميذ.

- دراسات مشابهة لمعرفة أثر برامج واستراتيجيات مختلفة علي اكتساب المفاهيم الجغرافية لدى تلاميذ الصفوف الثلاث الأولى من المرحلة الابتدائية.
- إعداد برنامج مقترح قائم علي مبادئ التعلم الاجتماعي لتنمية المفاهيم الجغرافية لدى تلاميذ الصفوف الثلاث الأخيرة من المرحلة الابتدائية.

### المراجع:

١. أحمد حامد إبراهيم.(٢٠١٧). فاعلية برنامج إثرائي قائم علي استراتيجيات التعلم النشط في تنمية بعض المفاهيم الجغرافية والوعي البيئي لدى طلاب المرحلة الثانوية. المؤتمر التربوي الدولي الأول للدراسات التربوية والنفسية: نحو رؤية عصرية لواقع التحديات التربوية والنفسية. مج(٢). ص ص(٥٨٦-٦١٥).
٢. أحمد علي شنجار.(٢٠١٨). أثر أنموذج الأعمدة الخمسة في اكتساب المفاهيم الجغرافية وتنمية التفكير الاستدلالي لدى طلاب الصف الأول متوسط. مجلة الأستاذ للعلوم الإنسانية والاجتماعية. ع(٢٢٥). ص ص(٣٤٣-٣٦٨).
٣. أسامة محمد السيد.(٢٠١٢). فعالية برنامج قائم علي التعلم الاجتماعي للحد من سلوك العنف لدى الأحداث المنحرفين. رسالة دكتوراه. كلية رياض الأطفال: جامعة الإسكندرية.
٤. أشرف أكرم الحناوي.(٢٠١٣). فاعلية استراتيجيات التعلم التعاوني والتنافسي والتوليفي عبر الويب علي تنمية التحصيل والتفكير الناقد ومهارات التعلم الاجتماعي لدى طلبة جامعة الأقصى بغزة . رسالة دكتوراه . كلية البنات للآداب والعلوم والتربية : جامعة عين شمس.
٥. أمل سليم صندوقة.(٢٠٢٠). تطوير وحدتين من كتاب الجغرافيا للصف العاشر وقياس أثرهما في اكتساب المفاهيم الجغرافية. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية بغزة. مج(٢٨). ع(٤). ص ص(٤٧٤-٤٩٥).
٦. إبراهيم أحمد المالكي، أسماء بنت زين الأهدل.(٢٠٢٠). فاعلية تدريس وحدة بمنهج التربية الاجتماعية والوطنية قائمة علي تقنية الواقع المعزز لتعلم المفاهيم الجغرافية لدى طلاب الصف السادس الابتدائي. مجلة القراءة والمعرفة. ع(٢٢٠). ص ص(٢٧٤-٣٠٨).
٧. إبراهيم محمد الصرايرة.(٢٠١٦). أثر التدريس باستخدام أنموذج مكارثي في تنمية المفاهيم الجغرافية ومهارات الخرائط والإدراك المكاني لدى طلاب المرحلة الثانوية في محافظة الكرك. رسالة دكتوراه. كلية الدراسات العليا: الجامعة الأردنية.



٨. إسرائ سيف عطاالله. (٢٠١٧). فاعلية أنموذج التعلم البنائي في اكتساب المفاهيم الجغرافية لدى طالبات الصف الأول المتوسط. **مجلة البحوث التربوية والنفسية**. ع(٥٢). ص ص(١١٢-١٤٠).
٩. إيمان جمال محمد. (٢٠٢١). أثر استخدام الخرائط الذهنية الإلكترونية علي تنمية بعض المفاهيم الجغرافية وتحقيق متعة التعلم بالمرحلة الاعدادية. **المجلة التربوية بجامعة سوهاج**. مج(٨٧). ص ص(٢٥٣-٣٣٢).
١٠. آية سامي سعيد. (٢٠١٩). تصميم مقترح لبيئة تعلم افتراضية ثلاثية الأبعاد وفعاليتها في تنمية بعض المفاهيم الجغرافية لدى أطفال الروضة. **مجلة كلية التربية النوعية بجامعة بور سعيد**. ع(١٠). ص ص(١١٥-١٤٢).
١١. بشري حسن مذكور. (٢٠١٨). أثر استخدام الحاسوب في اكتساب المفاهيم الجغرافية والاتجاه نحو مادة الاجتماعيات لدى تلميذات الصف الرابع الابتدائي. **دراسات عربية في التربية وعلم النفس**. ع(٩٣). ص ص(٤٩-٧١).
١٢. جعفر محمود الموسي. (٢٠١٦). فاعلية استراتيجية البيت الدائري علي تنمية المفاهيم الجغرافية لدى طلاب المرحلة المتوسطة واتجاهاتهم نحو مادة الجغرافيا. **مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية- مصر**. ع(٧٩). ص ص(٢٤٦-٢٨٧).
١٣. حمدي أحمد حامد. (٢٠١٤). وحدة دراسية مقترحة لتنمية المفاهيم الجغرافية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي في مادة الدراسات الاجتماعية وقياس فعاليتها. **دراسات تربوية واجتماعية - مصر**. مج (٢٠). ع (٢). ص ص (٣٤٣ - ٣٧٦).
١٤. خالد علي عقيبي. (٢٠١٦). فاعلية استخدام الخرائط الذهنية في تنمية بعض المفاهيم الجغرافية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية الأزهرية. **رسالة ماجستير**. كلية التربية بتفنا الأشراف "دقهلية": جامعة الأزهر.
١٥. رشا إبراهيم السيد. (٢٠١٦). فاعلية برنامج حركي لتنمية بعض المفاهيم الجغرافية لدى الطفل المعاق عقلياً باستخدام منهج مونتيسوري. **مجلة الإرشاد النفسي - مصر**. ع(٤٦). ص ص (٥٢٤-٥٧٥).
١٦. سامية المحمدي فايد. (٢٠٢٠). توظيف الأفلام الوثائقية في تنمية المفاهيم الجغرافية لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية. **مجلة كلية التربية بجامعة كفر الشيخ**. مج(٢٠). ع(٢). ص ص(٣٣٥-٣٥٦).
١٧. سها حمدي زوين. (٢٠١٦). فاعلية برنامج قائم علي الإنفوجرافيك في تدريس الدراسات الاجتماعية علي اكتساب المفاهيم الجغرافية وتنمية مهارات التفكير البصري لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي. **دراسات عربية في التربية وعلم النفس**. ع(٧٠). ص ص(١٤٥-٢٠٧).

١٨. سهاد عبد الإله النجار. (٢٠١٩). أثر استخدام الأنشطة التعليمية في تنمية بعض المفاهيم الجغرافية لدى طفل الروضة. رسالة ماجستير. كلية العلوم التربوية: جامعة الإسراء الخاصة.
١٩. سهر عاطف عبد المنعم. (٢٠١٩). فاعلية برنامج تربوية حركية لتنمية بعض المفاهيم الجغرافية لدى طفل الروضة في ضوء معايير الجودة. المجلة العلمية لكلية التربية للطفولة المبكرة. مج(٥). ع(٤). ص(٧٦-١٦٢).
٢٠. صباح حسن الزبيدي. (٢٠١٥). أثر استخدام الإثراء الوسيلى في اكتساب المفاهيم الجغرافية عند طالبات الصف الأول المتوسط. مجلة البحوث التربوية والنفسية. ع(٤٤). ص(٩٩-١٣١).
٢١. صليبي مكلف حسن. (٢٠٢٠). أثر أنموذج نيد هام في اكتساب المفاهيم الجغرافية والسلوك الإيجابي لدى طلاب الصف الخامس الأدبي في مادة الجغرافيا الطبيعية. مجلة العلوم الإنسانية بكلية التربية للعلوم الإنسانية-جامعة بابل. مج(٢٧). ع(٣). ص(١-٢٥).
٢٢. صلاح الدين عرفة محمود. (٢٠٠٥). تعليم الجغرافيا وتعلمها في عصر المعلومات - أهدافه - محتواه -أساليب تقويمه. ط١. القاهرة: عالم الكتب.
٢٣. عبد الرؤوف نجدت. (٢٠١٧). فعالية أنموذج التعلم البنائي في اكتساب المفاهيم الجغرافية لدى طالبات الصف الأول المتوسط. مجلة البحوث التربوية والنفسية بمركز البحوث التربوية والنفسية-جامعة بغداد. ع(٥٢). ص(١١٢-١٤٠).
٢٤. عبد العال رياض عبد السميع. (٢٠١٥). برنامج قائم علي الخرائط الذهنية لتنمية مهارات معالجة المعلومات وتصويب التصورات البديلة لبعض المفاهيم الجغرافية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. رابطة التربويين العرب. ع(٦٣). ص(٨٣-١١٨).
٢٥. علي محمد إبراهيم. (٢٠١٥). برنامج قائم علي تقنية الواقع الافتراضي لتنمية المفاهيم الجغرافية لدى تلاميذ الصف الأول الاعدادي. دراسات في التعليم الجامعي. ع(٢٩). ص(٤٨٣-٤٩٨).
٢٦. فؤاد أبو حطب، آمال صادق. (٢٠١٣). علم النفس التربوي. القاهرة: الأنجلو المصرية.
٢٧. فكري حسن ريان. (٢٠١٠). التعلم الاجتماعي وتدریس الاجتماعيات. ط١. القاهرة: عالم الكتب.
٢٨. ليث حمودي التميمي. (٢٠١٥). أثر استراتيجية الخريطة الذهنية في اكتساب المفاهيم الجغرافية لدى طالبات الصف الخامس الأدبي في مادة الجغرافية. مجلة البحوث التربوية والنفسية. ع(٤٤). ص(١٩٤-٢٢٣).
٢٩. محمد جاسم علي. (٢٠١٧). التعليم النشط وأهميته في تنمية المفاهيم الجغرافية لدى طلاب المرحلة المتوسطة في العراق. مجلة القراءة والمعرفة. ع(١٨٩). ص(١٢٠-١٥١).

٣٠. محمد حسين النجادات. (٢٠٢٠). فاعلية برنامج تعليمي قائم علي النظرية البنائية في اكتساب المفاهيم الجغرافية لدى طلاب التاسع الأساسي في الأردن. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*. مج(٤). ع(١٦). ص ص(٧٠-٥٢).
٣١. محمد عطية خميس. (٢٠١١). *الأصول النظرية والتاريخية لتكنولوجيا التعلم الإلكتروني*. ط١. القاهرة: دار السحاب للطباعة والنشر والتوزيع.
٣٢. محمد إبراهيم الغزيوات. (٢٠١٢). أثر استخدام نموذج روثكوف في تدريس المفاهيم الجغرافية لطلبة الصف العاشر ومدي احتفاظهم بهذه المفاهيم في الأردن. *مؤتة للبحوث والدراسات-مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية*. مج (٢٧). ع (٤). ص ص (١٥٤-١٧٥).
٣٣. محمود علي الفتلاوي. (٢٠١٦). أثر إنموذج ستيبانز في اكتساب المفاهيم الجغرافية والاحتفاظ بها لدى طلاب الصف الأول المتوسط. *رسالة ماجستير*. كلية التربية الأساسية: جامعة بابل.
٣٤. مسيرة ثاني الرويلي. (٢٠١٥). أثر برنامج مستند إلي النظرية المعرفية الاجتماعية في تطوير الدافعية الذاتية والكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى طالبات المرحلة الثانوية بمنطقة طريف في المملكة العربية السعودية. *رسالة دكتوراه*. كلية الدراسات العليا: الجامعة الأردنية.
٣٥. مصطفى زكريا السحت. (٢٠١٧). فاعلية استخدام استراتيجية المحطات العلمية في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية المفاهيم الجغرافية ومهارات التفكير البصري لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي. *مجلة كلية التربية بجامعة كفر الشيخ*. مج(١٧). ع(٤). ص ص(٢٧-٨٦).
٣٦. منصور أحمد عبد المنعم. (٢٠١٧). *مناهج الدراسات الاجتماعية واستراتيجيات تدريسها في عالم متغير*. القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية .
٣٧. ناهد محمد علي. (٢٠٢١). فاعلية برنامج قائم علي استخدام استراتيجية "فكر-زواج-شارك" في تنمية بعض المفاهيم الجغرافية لدى طفل الروضة. *مجلة الطفولة والتربية بكلية رياض الأطفال-جامعة الإسكندرية*. مج(١٣). ع(٤٦). ص ص(١٧-٦٠).
٣٨. نشوي محمد أمين. (٢٠١٨). فاعلية حقيبة الكترونية لتدريس الجغرافيا وفق نموذج كورت في اكتساب المفاهيم ومهارات اتخاذ القرار لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي. *رسالة ماجستير*. كلية التربية النوعية: جامعة المنيا.
٣٩. هالة يحيي حجازي، في بدر الرشيد، رباب رشاد خفاجي. (٢٠٢٠). فاعلية برنامج قائم علي الأنشطة المكتبية علي تنمية بعض المفاهيم الجغرافية والتاريخية لطفل الروضة. *المجلة العلمية للدراسات والبحوث التربوية والنوعية*. ع(١١). ص ص(٨٩-١٠٠).

٤٠. ياسر محمد عبد الهادي ، مني سماح أبو هشيمة.(٢٠١٤). فاعلية برنامج مقترح قائم علي القصص الحركية لتنمية بعض المفاهيم الجغرافية لطفل ما قبل المدرسة. دراسات عربية في التربية وعلم النفس – السعودية. ع ( ٥٣ ) . ص ص ( ٣٩٣-٤١٦ ) .

#### المراجع الأجنبية:

1. Al Alyani, M.N. (2008). Self-regulated Learning of Students Majoring in Physical Education: Assessment of Social Cognitive Theory, **ph.D.** The Graduate School, University of Minnesota.
2. Al.Edwan,Z.S.(2014).Effectiveness of Web Quest Strategy in acquiring geographic concepts among eighth grade students in Jordan. **International Journal of Education and Development using Information and Communication Technology (IJEDICT)**, Vol (10), Issue (4), pp. (31-46).
3. Alyamani,A.H.& Bani Khaled,M.& Jabali,S.M.(2021). The Effectiveness of An Educational Program Based on Pictures and Graphics in Developing Some Spatial and Temporal Concepts among Kindergarten Children. **International Journal of Higher Education**. Vol (10), No (1). PP.(319-328)
4. Cifci,T.(2016). *Geographical Concepts in Turkish Lullabys*. **Universal Journal of Educational Research**, Vol (4), No (4), PP. (886-894). Retrieved from: <http://www.hrpub.org/>
5. Katsuhiko , O. (2016). “Concept Maps as a Tool to Analyse College Students’ Knowledge of Geospatial Concept”, **RIGEO**,Vol(6).No (2), pp. (177-199), Retrieved from: <http://www.rigeo.org/vol6no2/Number2Summer/RIGEO-V6-N2-4.pdf>
6. Mewborne, M. & Mitchell,J.T.(2019).Using a tabletop game to teach geographic concepts. **The Geography Teacher**, Vol (16), No (2), PP. (57-67). Retrieved from: <http://doi.org/10.1080/19338341.2019.1579108>
7. Walmsley, D.J. (2012): Contemporary Social Change as the Context for Geographical Enquiry: Towards a Reinvigoration of the concept of place, **Geographical Research**, V (50), Issue (2), PP. (115-125) May.